فيه

قال الحاكم وروى يعقوب بن داود قال دخلت مع المهدي في طريق خراسان احدى بعض الخانات فاذا على حائط هذه الابيات

والله ما اطعم طعم الرقاد خوفا اذا نامت عيون العباد
شرّدني اهل اعتداء وما اذنبت ذنبا غير ذكر المعاد
آمنت بالله ولم يؤمنوا فكان زادي عندهم شر زاد
اقول قولا قاله خائف مطّرد قلبي كثير السهاد
منحرف الحفض يشكو الوجى تنكبه اطراف مرو حداد
شرّده الخوف فازرى به كذاك من يكره حر الجلاد
قد كان في الموت له راحة والموت حتم في رقاب العباد

قال فجعل المهدي يكتب تحت كل بيت لك الامان من الله ومني فاظهر متى شئت ودموعه تجري على خديه قلت من قائل هذه الابيات يا امير المؤمنين قال اتجاهل علي قائلها عيسى بن زيد قلت وهذا من التضمين فان الابيات الثلاثة التي اولها منحرف الحفض قائلها محمد بن عبد الله النفس الزكية في ابن صغير من ام ولد له كان معه في جبل فهجم عليه الطلب فهربوا فسقط الصبي فتقطع ومات فقال محمد ذلك قال الحاكم وكان عيسى بن زيد والحسين بن زيد وموسى وعبد الله ابنا جعفر بن محمد عليهم السلام مع شهيد فخ ومع النفس الزكية وكان عيسى مع ابرهيم ثم توارى بعد

السيد الكبير الشريف المعظم ابو بكر عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي

والد السيد الحافظ ابو الطاهر احمد بن عيسى بن محمد بن منصور بن عمر وابو الطاهر كنيه احمد لا كنية عيسى ومات امام آل ابي طالب عليه السلام وهم كان عيسى فاضلا شاعرا راويه وليس لعمر بن علي بن ابي طالب الاصغر عليهما السلام عقب الا منه فليعلم ذلك

عيسى عنه رحمه الله ذكره العدادي الزيدي رحمه الله في مشاهير تلامذة الامام الاعظم سلام الله عليه

الشيخ الفاضل عيسى بن علي الزيدي رحمه الله احد شيعه السيد صلاح بن الجلال كذا افاده شيخنا رحمه الله تعالى

العلامة المجاهد عيسى بن ابي فروع الزيدي رحمه الله تعالى ذكره عبد العزيز العدادي رحمه الله **قلت** ولعل والده هو ابو فروع الصيقل الزيدي صاحب الامام زيد بن علي الذي حكى الامام المرشد بالله في اماليه انه طبع لاصحاب زيد بن علي رضي الله عنه سيوفا يقال لها العروبة قصار لم يضرب بها شيء الا هلكته لم ير مثلها وسميت الزيدية **قلت** ويقال لها العروبة كما تقدم في هذا النقل

السيد المطلع ناطوق الادبا معين اهل زمانه المتضلع من

الاداب

الاداب عيسى بن ط… المطهر بن امير المؤمنين يحيى شرف الدين

عليهم السلام كان … اديبا لبيبا رقيق الحاشية عذب الناشية مفاكها ملاطفا حا… والامثال مجريا لها في مجاريها خارجة كلماته في الناس مخارج … يتمثل المتمثل وكان تغلب عليه اللطافة وحسن الملاطفة … بذلك طبقاتهم وكان مطلعا على التاريخ لم يزل سيدنا شمس الاسلام احمد بن … رحمه الله يتعجب من اطلاعه وروايته وله التاريخ المشهور … معه في الظاهر للازوار وافاد فيه ايام سلفه رحمهم الله واخص الاجداد وكان … بعد علوم يعد في علماء النحو وما يلحق به وغلب عليه علم النجوم فصار اظهر … ينسب اليه ولا فيعتد علوم اخرى وكنت اكتفيت بذكره في ترجمة القاضي العلامة … هم ويحيى النحولي رحمه الله حتى رايت له قصيده الى الامام المنصور بالله القسم بن محمد عليهما السلام يتنصل عما ينسبه الناس اليه فعلمت ان فضيلته محروسة وكان توجيهها من كوكبان الى شهاره في شهر ربيع الاخر سنه اثنين وعشرين والف وهي

ما شاقني سجع الحمامه سحرا ولا برق الغمامه
كلا ولا اذكى الجوى ذكر العذيب وذكر رامه
ودموع عيني ما جرت شوقا الى لقيا امامه
هيهات قلبي لا يميل الى مليح هز قامه
ما شاقني الا الذي يثني عليه مستهامه
بذكرهم ما جد جاز الجلالة والشهامه
وحوى الفخار جميعه حتى غدى في الدهر شامه
لبس الفضائل حلة فبدت له منها وسامه
فرد تفرد بالعلا ولديه للعليا علامه
اعني امير المؤمنين مغيث ارباب الظلامه
القسم المنصور من زان الخلافة والامامه
ركن النبوة شاده والبيت ترفعه الدعامه
[illegible] لمربعه الكريم ترى به وجه الكرامه
وترى جوادا دونه في الجود طلحة وابن مامه
اعداؤه شهدت له بالفضل طرا والزعامه
والفضل ما شهدت به الاعداء الا اهل الزحامه
احيى الجهاد فكم له يوم حكى يوم اليمامه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)